

التنظيمات العثمانية

أطلق اسم التنظيمات الخيرية أساسا على مرسومين أملايين صدرتا في عهد السلطان عبد المجيد (١٨٣٩ - ١٨٦١) . وهما خط كنفاتة في ٣ نوفمبر ١٨٣٩ وخط التنظيمات الخيرية في ١٨ فبراير ١٨٥٦ .

ولكن محاولات الإصلاح والتجديد العثمانية تعود في جذورها الى عهد السلطان مصطفى الثالث (١٧٥٧ - ١٧٧٤) . عندما ظهرت بوادر اصلاح الجيش والمالية . كما ان التنظيمات لم تتوقف بعد عام ١٨٢٩ بل استمرت حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى في عمام ١٩١٤ . وبذلك تكون حركة التنظيمات العثمانية قد استغرقت نحو قرن ونصف من الزمن .

وكانت حاجة الجيش الى الإصلاح أهم ما لفت انتباه سلاطين آل عثمان . إذ كان لا بد للإصلاح من أن يتجه النسي الجيش . فالحكم العشوائي في طبيعته حكم عسكري . والجيش هو الذي يحكم الى جانب وظيفته في الحرب . كما كانت الهزائم المتلاحقة التي تزلت بالدولة العثمانية خلال القرن الثامن عشر تتطلب الاندراج بإصلاح الجيش قبل غيره من ادارات الدولة .